Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكنك قلما تحس مع ذلك أن الشاعر قريب إلى قلبك معبر عن دخيلة نفسك .

وبعد فلقد أصاب الشاعر اليونانى القديم حين قال :

« تأمل فى دخيلة قلبك ثم قل الشعر »

وكذلك « نيتشة » الذى يقول :

« من بين كل أنواع الكتابة أحب فقط تلك التى يكتبها الكاتب بدماء قلبه » .

إن نفس الشاعر الفطرى الساذج تشبه بحيرة عميقة واسعة وصافية يستطيع الناظر فيها أن يرى أبعد أغوارها بوضوح تام ، ومتى تزودت هذه النفس بالعلم والثقافة صعب عليها أن تطلعك على طبيعتها وأغوارها ، تماما كالبحيرة الصافية وقد شابتها الشوائب وتخللتها النباتات والأزهار — التى وان تكن جميلة مفيدة فى بعض الأحوال إلا أنها ستحرم الناظر فى البحيرة من رؤية أعماقها .

وسواء شئنا أم أبينا ، فرضنا على الشاعر أشق أنواع الثقافات أم فرضنا عليه أحط أنواع الجهل ، فالفن الشعرى سائر فى طريقه لن يعوقه أو يحوله عن طريقه ما ينزعمه أو نتحمس له وندافع عنه .

(١٩٤٩)